

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

لماذا لا يحب عملنا فلماذا لا يجوز العمل بالحساب. اي نعم اه لان العمل بالحساب قد يخطئ فمثلا الفجر الان التقويم لا شك انه متقدم يعني ثبت عندنا ان طرق متعددة - 00:00:18

حتى الحساب مختلفون فالتفويم الان في الفجر متقدم على الاقل خمس دقائق هذى مشكلة نعم يا ادم من جاز له الجنة وجمع للتأخير ووصل الى سنته هل له يستريح ثم يصلى - 00:00:37

لا بأس الا اذا كان الظهر لم يخرج وقته يعني لما وصل قبل خروج وقت الظهر اه بطل الجمع ما جاز له جمع ها اه ما هو ما وجهه وهو السائل فؤاد يحيى - 00:01:01

فؤاد يحيى هاشم نعم ما وجه اشتراط من قال بلزم الموالاة في جمع التقديم بين الصالاتين وعدم لزومها في جمع التأخير ليس هناك دليل بين لكن ربما يستدلون بفعل النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في مزدلفة - 00:01:21

فانه لما وصل الى المزدلفة بعد صلاة العشاء بعد خلو وقت العشاء صلى المغرب ثم انما كل انسان بغيره في منزله ثم اقام فصل العشاء واما اشتراط الموالاة في جمع التقديم - 00:01:46

فقالوا لان الجمع يقتضي الظما يعني جمع صالاتين بعضها بعضها الى بعض وهذا لا يكون مع مع التباعد اما شيخ الاسلام ابن تيمية فيقول لا لا في جمع التقديم ولا في جمع التقييم - 00:02:08

وان استباحة الجمع يعني ان الوقت ان الوقتين صارا اسمعي يا فؤاد ترى ايش ايش تارة وقتا واحدا اصلی في اول الوقت او في اخره او في وسطه مفرقا وموالى - 00:02:26

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اذا جمع بين صالاتين كيف يكون اذان الاقامة؟ عبد الله قلنا بيدن واحد واقامتين في حديث جابر رضي الله عنه. الدليل - 00:02:46

وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء باذان واحد من المغرب نعم اه التعليم انه لما جمع بين اخواته صار الوقت واحد. نعم - 00:03:09

لانه لما جمع بين الصالاتين صار وقت واحد اذان واحد بالنسبة للاقامة ان لكل صلاة اقامة تماما طيب اه كيف يحمل حديث ابن عمر رضي الله عنهم ولم ينادي في واحدة منها كيف نجمع بينهم؟ وبين حديث جابر - 00:03:27

محرومة جزاء نعم فهد يجمع بينهما اما ان يقال ان انه لم يؤذن في كل صلاة انما اذان اذان واحد. هم، ينادي بهم لكن لم ينادي لكل نعم او يقال ان حديث جابر اثبت - 00:03:50

وهذا احسنت سماع هل يجوز ان يتخذ مؤذنان في مسجد واحد يلا يا عقيل نعم ما هو احسنتم طيب لكن هل اذا قمنا بجواز ذلك هل يؤذنان جميعا في ان واحد - 00:04:11

او ماذا يعني ان اختلف الزمن بمعنى انه كان احدهما يؤذن مبكرا والثاني متأخرا الاشكال او ان كان المكان واسعا البلد واسعا من الناس له جهات كل واحد بياذن في جهة فلا بأس - 00:04:46

اما اذا كانوا في منارة واحدة اثنين يؤذنون جميعا فهذا بدعة اه من علينا انه يجوز او يجب قبول الخبر قبل الواحد الاعلام بالوقت نعم ابراهيم انه يجب قبول خبر واحد من الان بالوقت - 00:05:04

نعم الدليل الدليل خبر مؤدب يعني قبول الاذان لان الاذان وكان رجلا اعمى لا يردد الحثاني يقال له الحديث ان بلال يؤذن اليه؟

نعم. فكروا وابشروا حتى حتى ينادي ابن امي مفتوح - 00:05:25
تمام حتى ينادي معناه انه اذا نادى وجب الانسان. نعم. وجوب قبول خبر واحد الوقت طيب ناخد الدرس الجديد رحمة الله تعالى
فيما نقل عن ابن عمر رضي الله عندهما ان بلاا اذن قبل الفجر - 00:05:46
فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد نام رواه ابو داود وظعفه الحديث كما قال ابو داود ضعيف لكن على
تقدير صحته معناه ان بلاا رضي الله عنه - 00:06:07
اذن قبل الفجر ومعلوم انه اذا اذن قبل الفجر فسوف يغتر الناس باذنه فان كانوا صوما امتنعوا عن الأكل والشرب وان كانوا غير
صوم قل والصلوة قبل وقتها فامر النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان يرجع - 00:06:24
ويعلم الناس بأنه اخطأ وهذا مفهوم قوله الا ان العبد يعني نفسه آآ بلاا الا ان العبد نام يعني انه غلبه النوم وقام ولم يتحرج الوقت
وليس على ظاهره ان العبد نام لانه لو كان على ظاهره - 00:06:46
لكان يؤخر الاذان لان النائم لا يستيقظ لكن معنى انه نام فقام دون ان يتحرج الاذان فاذن فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع
ففي هذا الحديث على تطهير صحته - 00:07:13
ان المؤذن اذا اذن قبل وقت فانه يلزمه ان يخبر الناس بأنه اذن قبل وقت ولكن هل يقول هذى اللفظ الذي امر الله امر به الرسول
صلى الله عليه وعلى الله وسلم بلاا - 00:07:31
لانه قد يكون المؤذن حرا ليس عبدا والمقصود ان يعلم الناس فان قال قائل افلا يمكن ان يتضطر حتى يخرج الفجر حتى يطلع الفجر
ثم يؤذن ثانية الجواب لا لانه اذا اذن قبل الوقت فسوف يقوم بعظ الناس - 00:07:48
ويش ويصلي فلابد ان ننبه على خطأه مبكرا لابد ان انبه على خطأه مبكرا حتى يعرف الناس انه اذن قبل الوقت ففي هذا الحديث
فوائد منها ان الرجوع الى الحق واجب - 00:08:15
اذا اخطأ الانسان في اي شيء وتبيين له الحق وجب عليه الرجوع اليه ومن فوائده ايضا ان النبي نعم من فوائده انه يجوز للانسان ان
يعبر عن نفسه عن نفسه - 00:08:40
بالوصف الذي يدل على الغباؤة لقوله الا ان العبد نام وغالبا ان يكون العبيد فيهم غباؤة وعدم معرفة وتقدير الامور ومن فوائد هذا
ال الحديث ان الانسان اذا اذن قبل الوقت - 00:08:59
وجب عليه اعلام الناس بأنه اذن قبل الوقت لان يفتروا بالامساك عن الأكل والشرب ان كانوا صائمين او بتقدير الصلوة ان كانوا
يريدون الصلاة هذا اذا صح الحديث اما اذا لم يصح الحديث - 00:09:25
فاننا نرجع الى القواعد العامة وهو ان الانسان اذا اخطأ يجب عليه ان نصح الخطأ باي وسيلة سواء بهذا اللفظ او بغيره حتى لا يفتر
الناس بذلك لاننا لو قلنا اصبر واذا دخل الوقت فاذن - 00:09:45
ثم فعل صار الناس سوف يصلون مرتين وربما يتهاونون ولا يصلون ويقولون اللاتم عليه هو الذي اذن وغرنا فاثموا عليه وعن ابي
سعید الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:05
اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن متفق عليه وللبخاري عن معاوية رضي الله عنه مثله قوله صلى الله عليه وسلم اذا
سمعتم النداء المراد به النداء في الصلاة - 00:10:27
وهو الاذان فقولوا مثلما يقول المؤذن يعني اذا قال الله اكبر قوله الله اكبر متابعة ولم يستثن في هذا الحديث شيئا لكن قال المؤذن
ولمسلم عن عمر رضي الله عنه في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة كلمة - 00:10:44
سوى الحيعتين فيقول لا حول ولا قوة الا بالله الحيعتين تثنية هي على وهي اسم منحوت يعني اخذ من كلمة حرقا ومن كلمة
اخري حرقا اخر الحيعلة بمعنى هي على كذا - 00:11:08
وهما هيتعلتان الاولى هي على الصلاة والثانية هي على الفلاح فيقول المتابع لا حول ولا قوة الا بالله ولا يقول هي على الصلاة لانه
مدعو ولو قال هي على الصلاة صار - 00:11:34

داعيا فلا ولا يجمع بينهما ايضا يعني لا يقول حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله ومن زعم انه يقول مثل ما يقول في الحיעلتين ثم يعقبه بلا حول ولا قوة الا بالله - [00:11:55](#)
فزعمه ضعيف وما مثله الا مثل من قال ان المأمور اذا قال الامام سمع الله لمن حمده قال سمع الله لمن حمده ربنا و لك الحمد مع ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال في امام اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا - [00:12:18](#)
ربنا و لك الحمد فلا يجمع بينهما قوله اذا اذا سمعتم فقولوا مثل ما يقول لابد من سماع فلو تحرر الاذان وصار يتتابع بناء على التحرير لم ينفع من فوائد هذا الحديث - [00:12:38](#)

حكمة الله عز وجل حيث جعل بغير القائم بالعبادة نصيبا من اجل هذه العبادة فان المؤذن لا شك انه قائم بعبادة من اشرف العبادات حتى ان ثوابه يوم القيمة يكون اطول الناس اعناق - [00:13:06](#)
المؤذنون اطول الناس اعناق لانهم رفعوا ذكر الله عز وجل واعلنوا به فكان من جزائهم ان يرفع الله سبحانه وتعالى اعناقهم يوم القيمة فوق الخلق حتى يتميزوا بهذه الميزة لما شرع الله الاذان للمؤذن شرع لغير المؤذن - [00:13:34](#)
ان ايش؟ يتبعهم ولو لا هذا الشرع لكان متابعته بدعة ومن فوائد الحديث انه لا بد ان يسمعه ويدري ما يقول لابد ان يسمعه ويدري ما يقول لانه قال فقولوا مثلما يقول المؤذن - [00:13:55](#)
فان كان يسمع الصوت لكن لا يفهم وهذا يقع كثيرا فهل يتتابع الظاهر لا يتتابع الا اذا كان قد ادرك الجملة الاولى وعرفها وصار يسمع الصوت لكن لا لا لا - [00:14:21](#)

يدرك الحروف فهنا قد نقول تابعوا لانك اذا فهمت التكبير الاولى فالذى بعدها تكون ايش؟ الثانية الجبال تكون الثانية وهلم جر اما اذا كان يسمع دوية لكن لا يدري ما يقول - [00:14:39](#)
فانه لا يشرع له المتابعة ومن فوائد هذا الحديث مشروعية متابعة المؤذن لقوله فقولوا وهل الامر للوجوب او للاستحباب اختلف في هذا العلماء رحمهم الله فقال بعضهم انه واجب لان الاصل في الامر - [00:15:00](#)
الوجوب وانه يجب على الانسان ان يتتابع المؤذن ولكن جمهور العلماء على انه ليس بواجب واستدلوا لذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم - [00:15:32](#)
ولم يقل وليتبعه الاخر ولو كان ذلك واجبا لم يؤخر بيانه عن وقت الحاجة وهذا هو الصحيح ان اجابة المؤذن اعني متابعته ليست بواجبة لكنها سنة لا ينبغي للانسان تركها - [00:15:55](#)
من فوائد هذا الحديث ان ظاهره ان يقول هذا الذكر في اي مكان كان وعلى اي حال وعلى اي حال كان - [00:16:19](#)

في اي مكان يعني سواء في السوق في المسجد في البيت وظاهره حتى في الحمام لان الحديث مطلق وانه مطلقا فانه يبقى على اطلاقه الا بدليل وليس هناك دليل واضح - [00:16:39](#)
على انه لا يتكلم الانسان بالذكر اذا كان في الحمام وظاهره ايضا انه يقول مثلما يقول المؤذن ولو كان اه في حلقة علم او في قراءة القرآن او ما اشبه ذلك - [00:17:04](#)
وعليه فنقول اذا سمعت المؤذن وانت تقرأ القرآن الافضل ان يقول مثلما يقول وان سكت عن القراءة لان هذا ذكر مقيد في زمن مخصوص والقراءة ليس لها وقت متنى شئت فاقرأ - [00:17:23](#)

وهذه قاعدة في الاذكار المطلقة والاذكار المقيدة الاذكار المقيدة تقضي على الاذكار المطلقة فمثلا سماع نباح الكلاب السنة التعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك نهيك الحمير اذا سمعت نباح الكلاب او نهيك الحمير وان تقرأ القرآن - [00:17:46](#)
فاستبعد بالله من الشيطان الرجيم اقطع القراءة واستبعد بالله من الشيطان الرجيم اذا عطس الانسان وهو يقرأ القرآن يقطع القرآن ويقول الحمد لله اذا سمع اذان الديك وهو يقرأ القرآن - [00:18:19](#)
يقطع القرآن ويسأل الله من فضله المهم الذكر المقيد يقضي على الذكر المطلق وان كان الذكر المطلق افضل منه فمثلا قراءة القرآن

افضل من الذكر المطلق لكن مقيد في في حينه - 00:18:42

يقدم على المطلق - 00:19:03